

اللباب في علل البناء والإعراب

وأما اسم الله تعالى فتدخل عليه لثلاثة أوجه أحدها أن الالف واللام فيه لغير التعريف لأنَّه سبحانه واحد لا يتعدَّد فيحتاج إلى التعيين ودخول (يا) عليه للخطاب والثاني أن الالف واللام عوض من همزة (إله) وذلك أن الالف الأصل فيه (الإله) فحذفت الهمزة حذفاً عند قوم وعند آخرين القيت حركتها على (اللام) ثم أدغمت إحداهما في الأخرى فنابت اللام عن الهمزة فأجتمعت مع (يا) من هذا الوجه والثالث أنَّه كثر استعمالهم هذه الكلمة فخفف عليهم إدخال (يا) عليها .

وقد اختص هذا الاسم بأشياء لا تجوز في غيره منها (يا) ومنها تفخيم (لاه) إلا أنَّ إذا انكسر ما قبلها ومنها قطع همزته في النداء وفي القسم إذا قلت (أفأف) ومنها اختصاصه بـ (تاء القسم) ومنها لحوق (الميم) في آخره